

تفسير البغوي

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ

(ولما سقط في أيديهم) أي ندموا على عبادة العجل ، تقول العرب لكل نادم على أمر :
قد سقط في يديه ، (ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا) يتب علينا ربنا ، (
ويغفر لنا) يتجاوز عنا ، (لنكونن من الخاسرين) قرأ حمزة والكسائي : " ترحمنا وتغفر
لنا " بالتاء فيهما " ربنا " بنصب الباء . وكان هذا الندم والاستغفار منهم بعد رجوع موسى
إليهم .